التكليف: مثال لمحتوى إعلامي استعرض أفكار جديدة على المجتمع، مع ذكر أثره، وردة فعل الجمهور نحوه.

صدر مسلسل العاصوف في جزئه الأول عام 2018م، والذي جسدت حلقاته أحداث وتفاصيل حياة البيوت السعودية في فترة السبعينيات من القرن العشرين، وعرض الجانب الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، والديني لدى المجتمع في تلك الفترة.

استعرض المسلسل قضية الزنا بشكل مباشر، فمع بداية الحلقات ظهرت قصة الطفل الرضيع مجهول الأب والأم، ملقى عند أحد أبواب المساجد في الحارة، تفاعل الجمهور مع هذه الحادثة وحتى قرب انتهاء حلقات المسلسل كان البحث عن أب ذلك الطفل جاري، أظهر الجمهور انتقاداته الحادة على الحادثة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخصيصًا على تويتر، فقد لامست قضية الزنا واقعًا حقيقيًا، منتشرًا قُبيل زمن الصحوة، لكن المجتمع السعودي أظهر زعمه بالرفض التام لها، وصرح أن الواقع لم يكن كذلك بل كان مجتمع محافظ من الدرجة الأولى، وبعيد كل البعد عن ارتكاب مثل هذه الفواحش، من عاش في تلك الحقبة الزمنية مثل والدي، أدلى بدلالات على تأكيد وجودها، وأبناء هذا الجيل أظهر تقبله لواقع مجتمعه الذي كان مغيبًا عنه.

أصبح العاصوف الآن من المسلسلات التي يشاد بها، ويضرب بها المثل، ويقال بأنها أفضل المسلسلات السعودية، على الرغم من النقد الكبير الذي أحدثه الجمهور خلال فترة عرض المسلسل.